

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أحمد بن يحيى : التَّنْزُّورُ تَفْعُولٌ من النَّارِ قال ابن سِيدَه : وهذا من
الفَسَادِ بحيثُ تراه وإنما هو أَصْلٌ لم يُسْتَعْمَلْ إِلَّا في هذا الحَرْفِ وبالنِّزَادَةِ .
في التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : " حتَّى إذا جاءَ أَمْرُنَا وفارَ التَّنْزُّورُ " قال عليُّ
كَرِّمُ اللَّهِ وجهه : هو وَجْهُ الأرضِ ومثله وَرَدَ عن بَانِ عَبْدِاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
وكلُّ مَفْجَرٍ ماءٍ تَنْوُّرٌ . وقال قَتَادَةُ : التَّنْزُّورُ أَعْلَى الأرضِ وأشرفُهَا
وكان ذلك علامةً له وكان مُجَاهِدٌ يذهبُ إلى أَنَّهُ تَنْزُّورُ الْخَابِزِ .
التَّنْزُّورُ : مَحْفَلُ ماءِ الوادِي وتَنْزَانِيرُ الوادِي : مَحَافِلُهُ وقال أبو إِسْحَاقَ
: أَعْلَمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وتعالَى أَن وَقتَ هلاكِهِم فَوَرُّ التَّنْزُّورِ .
وقيل : فيه أقوالٌ قيل : التَّنْزُّورُ وَجْهُ الأرضِ ويقال : أرادَ أَنَّ الماءَ إذا
فارَ مِنْ ناحِيَةِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وقيل إِنَّ الماءَ فارَ مِنْ تَنْزُّورِ الْخَابِزَةِ .
وقيل : التَّنْزُّورُ تَنْوِيرُ الصُّبْحِ .
رُوِيَ عن ابنِ عَبْدِاسِ قال : التَّنْزُّورُ : جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ قُرْبَ الْمَصِيصَةِ وهي
عَيْنُ الْوَرْدَةِ . واللهُ أعلمُ بما أَرَادَ وهذا الْجَبَلُ يَجْرِي نَهْرٌ جَدِيدٌ
تَحْتَهُ . ورُوِيَ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قال : أي وَطْلَعَ الْفَجْرُ . يذهبُ إلى
أَنَّ التَّنْزُّورَ الصُّبْحُ . وقال الهَرَوِيُّ في الْغَرِيدَيْنِ : قيل : هو في الآيَةِ
عَيْنُ ماءٍ معروفةٍ وقيل : هو الْمَخْبِزُ وافقَتْ فيهِ لُغَةُ الْعَجَمِ لُغَةُ الْعَرَبِ
وَجَزَمَ في الْمَصْبَاحِ نَقْلًا عَنْ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُ ليسَ بِعَرَبِيٍّ صحيحٌ .
قال شيخُنَا : وأما ما ذَكَرُوهُ من كَوْنِ التَّنْزُّورِ من نارٍ أو نُورٍ وأنَّ التَّاءَ
زائدةٌ فهو باطلٌ وقد أوضحَ بَيَانُ غَلَطِهِ ابنُ عُصْفُورٍ في كتابهِ الْمُتَمَتِّعِ وغيرهِ
وَجَزَمَ بِغَلَطِهِ الْجماهيرُ .
وَذَاتُ التَّنْزَانِيرِ : عَقْدَةٌ بِحِذَاءِ زُبَالَةِ مَّما يَلِي الْمَغْرِبَ مِنْهَا قاله
الأزهريُّ وأنشدَ قولَ الرَّاعِي :
فَلَمَّا عَلَا ذَاتَ التَّنْزَانِيرِ غُدُوَّةً ... تَكَشَّفَ عَنْ بَرَقٍ قَلِيلٍ صَوَاعِقُهُ
. وَتُنْذِرُ بِالتَّصْغِيرِ الْعُلَايَا وَالسُّفُلَى : قَرِيبَتَانِ بِالْخَابُورِ نَقْلَهُ
الصَّغَانِيُّ . وَتَنْبِيرَةُ كَحَلِيمَةٍ : ع بالِسَّوَادِ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ .
ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ التَّنْزُّورِيُّ سَمِعَ أَبَا
الْحَسَنِ الْمَلَّطِيَّ وَأَبَا جَعْفَرَ بْنَ الْمُسْلِمَةِ وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ وَذَكَرَهُ أَبُو

الفَضْلُ بنُ ناصِرٍ فَأَثْنَدِيَّ عَلَيْهِ . وَأَبُو مُعَاذٍ أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيُّ
التَّنْزُورِيُّ ثِقَةٌ .

ت و ر .

التَّنْزُورُ : الْجَرَّيَانُ قِيلَ : وَمِنْهُ سُمِّيَ التَّنْزُورُ لِلْإِنَاءِ لِأَنََّّهُ يُتَعَاوَرُ بِهِ
وَيُردَّدُ كَمَا حَقَّقَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ أَيُّ فَهُوَ مِنْ مَعْنَى الْجَرَّيَانِ .
التَّنْزُورُ : الرَّسُولُ بَيْنَ الْقَوْمِ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ قَالَ : .
والتَّنْزُورُ فِيمَا بَيْنَنَا مُعْمَلٌ ... يَرْضَى بِهِ الْمَأْثَرِيُّ وَالْمُرْسَلُ . قِيلَ :
وَمِنْهُ سُمِّيَ التَّنْزُورُ لِلْإِنَاءِ .

التَّنْزُورُ : إِنَاءٌ صَغِيرٌ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ قِيلَ : هُوَ عَرَبِيٌّ
وقيل : دَخِيلٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ التَّنْزُورُ إِنَاءٌ مَعْرُوفٌ يُشْرَبُ فِيهِ مُذَكَّرٌ وَفِي
حَدِيثِ أُمِّ سُلَيْمٍ : " أَنْزَهَا صَنَعَتُ حَيْسَاءَ فِي تَوْرٍ " هُوَ إِنَاءٌ مِنْ صُفْرِ
كَالْإِجَانَةِ وَقَدْ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ .

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَمررتُ بِبَابِ الْعُمَرَةِ عَلَى امْرَأَةٍ تَقُولُ لِجَارَتِهَا :
أَعِيرِينِي تَوَيَّرْتُكَ .

التَّنْزُورَةُ بِهَاءٍ : الْجَارِيَةُ تُرْسَلُ بَيْنَ الْعُشَّاقِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
والتَّنْزَارَةُ : الْحَيْنُ وَالْمَرَّةُ أَلْفُهَا وَאוּ . ج تَارَاتُ وَتَيَّرُ قَالَ : يَقُومُ
تَارَاتٍ وَيَمُشِّي تَيَّرًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَأْزَرَةُ مَهْمُوزٌ فَلَمَّا كَثُرَ
اسْتَعْمَلُوهَا تَرَكَوْا هَمْزَهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَقَالَ غَيْرُهُ : جَمْعُ تَأْزَرَةٍ
تَيَّرٌ مَهْمُوزَةٌ .

قَالَ : وَمِنْهُ يُقَالُ : أَتَارَهُ : أَعَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ أَيُّ أَدَامَ الذَّطَرَ إِلَيْهِ
تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ .

وَأَتَرْتُ إِلَيْهِ الذَّطَرَ وَالرَّمْيَ أَتَيَّرُ إِتَارَةً فَهُوَ مُتَّارٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

" يَطْلُ كَأَنَّهُ فَرَأُ مُتَّارُ "